رابط المادة على منصة باحث

كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس التاسع والعشرون - 42 رمضان 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه به واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ويقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى غفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه بلوغ المراد - 00:00:00

وتحت باب الترغيب في مكارم الاخلاق من كتاب الجامع. قال رحمه الله تعالى وعن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق. اخرجه ابو داوود والترمذي - 00:00:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد هذا الحديث حديث ابي الدرداء رضي الله عنه - 00:00:47

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة من حسن الخلق قالوا ما من شيء اثقل في ميزان العبد يوم القيامة يوم القيامة - 00:01:06

هو يوم الجزاء والحساب وسمي يوم القيامة اولا لانه يقام فيه العدل ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وثانيا لان الناس يقومون من قبورهم لرب العالمين يوم يقوم الناس لرب العالمين - 00:01:22

وثالثا انه يقام فيه تقام فيه الاشهاد ويوم يقوم الاشهاد يوم القيامة لهذه الامور الثلاثة وقول حسن الخلق الخلق هو الصورة الباطنة الانسان لان لكل انسان صورتين صورة ظاهرة وهي الخلقة - 00:01:48

التي خلقه الله التي خلقه الله تعالى عليها وقد قال تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم والثاني الخلق وهو الصورة الباطنة وهي ما يكون عليه من مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب - 00:02:16

ثم ان الاخلاق او الخلق قد يكون قد يكون طبعا قد يكون طبعا وقد يكون تطبعا فقد يكون طبعا بمعنى ان الله عز وجل يجبد بعض الناس على مكارم الاخلاق - 00:02:40

فتجده شهما كريما سخيا اه متعاونا مع الناس يبذل المعروف والاحسان حليما الى غير ذلك من الصفات التي جبله الله عز وجل عليها ومن به عليها ومن الناس من يكتسب الصفات اكتسابا - 00:03:00

بمعنى انه يمرن نفسه ويصاحب اهل الخير واهل الادب واهل الصلاح ويكتسب من اخلاقهم على المرء ان يحرص على التحلي بمحاسن الاخلاق ومكانه من اداب ومن اعظم ما يعين على حسن الخلق - 00:03:22

ان يقرأ سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان احسن الناس خلقا عليه الصلاة والسلام بل قال الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم قالت عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن. نعم - 00:03:45

احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان متفق عليه هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان - 00:04:05

الحياء وصف او معنا من المعاني الحياء معنى من المعاني وجميع المعاني لا يمكن ان تحد وان تعرف في اكثر من الفاظها وكل ما يقال في تعريف المعاني فهو اثر من اثارها - 00:04:26

المحبة والكراهة والغضب والسخط والحياة وغيرها لو قلت لشخص عرف المحبة عرف الكراهة والبغضاء فانه لن يستطيع ان يعرفها كل ما يقال في تعريفها فهو من اثارها المحبة مثلا تعرف بانها ميل الانسان الى ما يلائمه - 00:04:54

ان الانسان يميل الى ما يلائمه هذا في الواقع ليس تعريفا للمحبة هذا اثر من اثار المحبة فالانسان اذا احب مال الميل اثر من اثار المحبة. كذلك ايضا السخط والكراهة. اذا - 00:05:23

الحياة الحياء معنى من المعاني وهو انفعال انفعال نفسي يمنع الانسان من ما يقبح شرعا او عرفا انفعال نفسي يمنع الانسان مما يقبح شرعا او عرفا الحياء من الايمان لان الحياء - 00:05:43

يمنع الانسان من سفاسف الاخلاق ومما يستحيا منه لان كون الانسان لا يستحي ويفعل امورا منكرة شرعا او عرفا هذا معناه اولا انه يفسق شرعا ويكون قد خرم المروءة عرفا - 00:06:06

الانسان الذي لا يستحي ويفعل امورا منكرة شرعا ومنكرة عرفا بالنسبة للعرف يكون فاسقا لانه باصراره على هذه الامور المنكرة يفسق وبالنسبة للعرف ايضا يكون خارما للمروءة فالمشروع للانسان ان - 00:06:33

يتحلى بمكارم الاخلاق ومحاسن الاداب ومنها الحياء ثم الحياء نوعان حياء محمود وحياء مذموم الحياء المذموم هو الذي يمنع الانسان من الواجب ان يمنعه عن امر واجب اما من فعل واجب - 00:07:00

واما من سؤال عن واجب ونحو ذلك فتجد انه مثلا يترك عبادة من العبادات يستحي ان يفعلها امام الناس او يدع السؤال عما اشكل عليه او او عما يحتاج اليه حياء وخجلا - 00:07:24

وهذا من الحياء المذموم ولهذا قالت ام سليم رضي الله عنها جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحي من الحق هل على المرأة من غسل؟ اذا هي احتلمت - 00:07:43

قال نعم اذا هي رأت الماء نساء الصحابة رضي الله عنهم لم يمنعهن الحياء من السؤال عما يشكل عليهن من امور الدين والنوع الثاني من الحياء الحياء المحمود وهو الذي يمنع صاحبه من - 00:08:02

عوارم المروءة ومما ينافي مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب ثم ايضا الحياء قد يكون طبعيا جبليا وقد يكون مكتسبا فمن الناس من يجبل على الحياء فتجد عنده حياء ومن الناس من يكتسب هذا الخلق - 00:08:27

المهم ان خلق الحياة من الاخلاق الفاضلة اذا لم يمنع الانسان عن امر واجب ومع الاسف الشديد ان هذا الخلق اعني خلق الحياء قد فقد عند بعض الناس وقل عند بعضهم - 00:08:54

ولا سيما مع انتشار الوسائل الاعلام ووسائل التواصل الاجتماعي فتجد ان بعض الناس يصور عبر هذه الوسائل يصور عن نفسه وعن اهله امورا من كرة بل امورا يستحيا منها بل قد تكون منكرا - 00:09:17

ويبثها امام الملأ وامام الناس وهذا من قلة الحياء ومن قلة الادب ومن ضعف الايمان فتجد انه مثلا يبث صورا له ولعائلته وهم في حال تعري وتفسخ او في حال ايضا لا - 00:09:44

ينبغي ان يظهروا عليها وكل هذا مما ينافي ينافي كمال الايمان وما ينبغي ان يكون الانسان عليه ثم هنا ايضا انبه الى ان الى مسألة مهمة وهي ان بعض الناس قد يقوم - 00:10:03

بتصوير الاشخاص بغير اذنهم اما في مجلس واما في مناسبة فتجد انه يصورهم في الجوال وهم لم يأذنوا بذلك ولم يعلموا بذلك ايضا وهذا حرام ولا يجوز اولا ان صاحب السورة قد لا يرظى بنشر صورته - 00:10:25

وثانيا انه قد يصوره على حال قد تكون مضحكة قد يصوره اثناء مثلا رفعه ليده او اثناء تحركه في حركة قد لا قد لا يكون من اللائق ان تظهر ومع ذلك - 00:10:47

يظهرها للناس فتكون هذه الصورة محل تندر ومحل سخرية والمسلم بل كل انسان له خصوصيته فلا يجوز ان تنتهك خصوصية الانسان وان تصوره وهو لم يأذن لك في ذلك. اذا ينتبه لهذا الامر - 00:11:04

وهو ان بعض الناس تجد انه يصور الناس او يصور اشخاصا مع انهم لم يأذنوا له بذلك. وهذا اولا انتهاك انتهاك لخصوصية الانسان

وثانيا ان هذه الصورة قد قد لا يكون من المناسب ان تنتشر لانها صورت الانسان وهو على حال قد لا - 00:11:26
تكون مرضية مثل ذلك ايضا مثل مثل هذا من يتصل بشخص ويفتح مكبر الصوت ليسمع الناس هذه المحادثة هذا ايضا محرم ولا يجوز بمعنى ان ان شخصا يتصل على اخر - 00:11:51
وعنده اصحابه فيكلمه عبر ما يسمى سبيكر او عبر السماعة فيسمعون مع انه لم استأذن من هذا الذي اتصل علي وهذا ايضا من الجناية اقبح من ذلك واعظم من ذلك - 00:12:11
من يصورون من ممن عندهم فضول من يصورون من اصيبوا بالحوادث تجد ان شخص قدر الله عز وجل عليه ان اصيب بحادث ثم سقط صريعا او يتشحط او بين الحياة والموت فيأتي - 00:12:30
في هذا الذي ليس عنده حياء وليس عنده خلق فتجد انه يصوره وهو بين الحياة والموت هذا من قلة الادب ومن ضعف الايمان ومن عدم ومن انعدام الاخلاق كيف تصور هذا الشخص - 00:12:47
وهو في هذه في هذه الحال التي فيها التي هو فيها بين الحياة والموت بدلا من ان تقوم بانقاذه ومساعدته بدلا من ان تقوم بانقاذه ومساعدته تنشر هذه الصورة له التي لا يرظى بها احد. بل ربما بعظ الناس نشر - 00:13:12
مثل هذه الصور بعد موته فتجد انه يصاب بحادث ثم ينشر صورته وهو يتشحط في دمه بين الحياة والموت يكون قد جنى على هذا الميت. وقد جنى على اهل الميت لان اهل الميت اذا رأوا مثل هذه الصور - 00:13:33
هذا مما يزيدهم حزنا ربما كان سببا للنياحة وفعل الامور محرمة. فالواجب على الانسان ان يتقي الله عز وجل وان لا يجعل من السبق الاخباري او السبق في الاحداث دافعا له على ان يفعل مثل هذه الاعمال - 00:13:53
بعضهم تجد انه انه يعتبر ذلك سبقا صحفيا وانه سبق غيره وانه صور هذه الصورة التي لا توجد الا عنده ونحو ذلك. ويظن ان هذا ان هذا من مما يتفاخر به والحقيقة انه مذمة وليس محمدة - 00:14:19
وليس محمدا وما يستحق ان يحمد صاحبه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:43
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اخرجه البخاري نعم يقول ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى يعني مما اثر - 00:15:02
عن الانبياء السابقين عليهم الصلاة والسلام اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي فاصنع ما شئت وهذه الجملة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت لها معنيان المعنى الاول - 00:15:17
ان الذي لا حياء عنده ان الذي لا حياء عنده يصنع ما شاء ولا يبالي ان الذي لا حياء عنده يصنع ما شاء ولا يبالي. لانه ليس هناك حياء يمنعه ويردعه - 00:15:35
والمعنى الثاني انه اذا كان الشيء اذا كان الشيء مما لا يستحي منه شرعا فافعله ولا تبالي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يعني اذا لم يكن الشيء مما فيه حياء شرعا او مما يستحي منه شرعا - 00:15:51
فافعله ولا تبالي اذا هذا الحديث نقول له معنيان اذا لم تستحي فاصنع ما شئت المعنى الاول ان الذي لا حياء عنده يصنع ما شاء ويفعل ما شاء ولا يبالي لانه ليس هناك دين يردعه - 00:16:10
وليس هناك خلق وادب يمنعه. فيفعل ما يشاء الثاني اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي اذا كان الشيء مما لا يستحي منه شرعا مصنع ولا تبالي هذا الحديث تكملة للحديث السابق - 00:16:28
وهو عنا الانسان ينبغي له ان يتصف بخلق الحياة وعن وعن كل امر شرعي او ما دل عليه العرف وشهد له العقل لانه لا حياء فيه فافعله ولا تبالي لان الاستحياء في مثل هذه الحال يعتبر خورا وجبنا. نعم - 00:16:52
احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمنين - 00:17:22

من الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان اخرجه مسلم - 00:17:36

طيب هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف المؤمن القوي اي في ايمانه لان القوي وصف يعود على المؤمن - 00:17:55

وليس المراد المؤمن القوي في جسده وبدنه لان قوة الجسد وقوة البدن قد تكون خيرا وقد تكون شرا الانسان مثلا اذا كان قويا في جسده ويستعمل قوته في طاعة الله - 00:18:11

وفي الدفاع عن شريعة الله هذا خير ولكن اذا كان الانسان قويا في جسده وفي بدنه ويستعمل هذه القوة العدوان على الناس الاعتداء عليهم نقول هذا شر اذا المؤمن القوي اي قوي في ايمانه - 00:18:30

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف في ايمانه وفي كل خير اي في المؤمن الضعيف خير وفي المؤمن القوي خير وكلاهما فيه خير وهذا كقوله عز وجل لا يستوي من انفق منكم من قبل من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد - 00:18:51

وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى يعني ان الذين انفقوا قبل والذين انفقوا بعد كلهم فيه خير وكل وعد الله عز وجل الحسنى وفي كل الخير احرص على ما ينفعك هذا ارشاد من النبي صلى الله عليه وسلم الانسان - 00:19:17

ان يحرص على ما ينفعه لان الاشياء ثلاثة نافع وليس نافعا ولا ضارا احرص على ما ينفعك لانك اذا حرصت على ما ينفعك تركت شيئين اولا ما يضرك وثانيا ما لا منفعة فيه ولا مضرة - 00:19:38

عندي اذا حرصت على ما ينفعك تترك ما يضرك وتترك ايضا ما لا منفعة فيه ولا مضرة وقول احرص على ما ينفعك شامل لما ينفعك في امور دينك وما ينفعك في امور دنياك - 00:20:03

فكل امر فيه منفعة لك في دينك وفي دنياك فاحرص عليه احرص على ما ينفعك واستعن بالله حينما تحرص لا تعتمد على نفسك ولا على حولك وقوتك بل استعن بالله عز وجل. فمن اعانه الله فهو المعان - 00:20:21

ومن خذله فهو المحروم المهان وهذا اعني استعن بالله من تحقيق قول الله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ولا تعجز اولا احرص على الشيء الذي ينفعك - 00:20:43

اذا حرصت عليه استعن بالله هذا الثاني. الثالث لا تعجز لان الشيطان قد يأتيك ويثبطك عن هذا العمل ويقول هذا عمل طويل. عمل ممل. عمل لن تستطيع ان تبلغ اخره - 00:21:07

هذه التجارة ربما خسرتك اتركها ارتح في البيت ونحو ذلك. في امور الدين والدنيا. يقول النبي عليه الصلاة والسلام ولا تعجز بل ابذل جهدك بعد الاستعانة بالله عز وجل. ابذل جهدك وطاقتك ووسعك - 00:21:24

في ادراك هذا الامر الذي هو نافع لك اما في دينك واما في دنياك قال ولا تعجز وان اصابك شيء يعني لو انك حرصت على ما ينفعك واستعنت بالله وبذلت جهدك وطاقتك - 00:21:43

جد اجتهدت في تحقيق هذا الامر ولكن الله عز وجل لم يقدره لك قال النبي عليه الصلاة والسلام وان فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا - 00:22:02

بمعنى انك لو فرض مثلا اخترت استعنت بالله واخترت ان تشتغل في التجارة اشتغلت في تجارة السيارات وبذلت جهدك وطاقتك ولكن الله قدر عليك ان تخسر فلا تقل ليتني لم اشتغل في التجارة - 00:22:23

ليتني اشتغلت موظفا او تقل ليتني لم اشتغل في السيارات. ليتني اشتغلت في الاقمشة او في العقارات او في نحو ذلك. وهذا يصنعه الشيطان. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله - 00:22:43

وفي رواية قدر الله ورواية قدر الله اولى يعني قل هذا الذي حصل الخسارة في التجارة التي حصلت لك قدر الله. يعني امر قد قدره الله عز وجل عليك هذا قدر الله فان لو تفتح عمل الشيطان - 00:23:03

كون الانسان يقول لو لو تفتح عمل الشيطان لو ذهب سافر مثلا الى المدينة من طريق ثم قدر الله عز وجل عليه حادث او اصابه الكفر السيارة بنشر اصابه البنشر - 00:23:24

يقول لو اني ذهبت مع الطريق الفلاني لم يحصل الخلل لم يحصل الحادث نقول هذا امر قدره الله عز وجل انت في ابتداء الامر حينما تريد ان تشرع في العمل اولا اختر الشيء الذي ينفعك هذا واحد - 00:23:41

ثانيا استعن بالله ثانيا ثالثا ايضا اذ جد واجتهد ولا تعجز ولا تتكاسل رابعا فوض الامر الى الله فاذا اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا لكان كذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل - 00:24:01

وكل ما قدره الله عز وجل فهو كائن لا محالة لا راد لحكمه ولا معقب لقضائه سبحانه وتعالى وقد كتب الله مقادير كل شيء قبل خلق السماوات والارض بخمسين الف سنة - 00:24:25

كما قال كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى حينما خلق القلم قال له اكتب قال ربي وما اكتب قال اكتب ما هو كائن الى يوم القيامة - 00:24:44

فجرى القلم بما هو كائن الى يوم القيامة. فعلى المؤمن ان يحرص على اختيار ما ينفعه نافع ان يختار النافع فيما ينفعه في دينه ودنياه وان يستعين بالله وان يجد ويجتهد ويحرص - 00:24:57

ويفوض الامر الى الله ثم اذا وقع الامر على خلاف المراد او على خلاف ما قدر فليقل قدر الله وما شاء فعل. فما شاء الله كان وما لم يشأ لم - 00:25:20

يكن نأخذ الاسئلة اثابكم الله. هذا سائل يسأل ويقول الذين يصلون على السالم ولا يرون صفوف الداخل يعني في المسجد ولا خارج المسجد هل تصح صلاتهم هاي سالم السالم التي داخل المسجد هي في المسجد من المسجد - 00:25:36

حكم المسجد تصح صلاتهم وكذلك ايضا السالم الملحقة الكهربائية لانها متصلة بالمسجد فهي من المسجد اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اشترطت في مشروع بدفع مبلغ مالي معين آآ ولكن هذا المشروع موقوف بسبب بعض المخالفات - 00:26:02

ويقول في سؤاله هل على هذا المبلغ المحتجز زكاة نعم يقول انه اشترك في مشروع او ساهم مساهمة في مشروع ثم ان هذا المشروع تعثر اما بسبب ان فيه مخالفة - 00:26:26

الانظمة والقوانين المتعلقة العقارات او البلديات او غير ذلك فهل تجب الزكاة في هذا المال؟ الجواب ليس فيه زكاة وانما يزكيه اذا قبضه مرة واحدة فجميع الاموال المساهمات المتعثرة لو ان شخصا ساهم في مخطط عقاري - 00:26:43

عوفي انشاء آآ شقق او عمائر ثم تعثرت تعثرت بسبب من اسباب فلا تجب فيها الزكاة حال تعثرها وانما اذا قبض حقه منها زكاه مرة واحدة وان قبضه مع الربح زكاه مع الربح. نعم - 00:27:07

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه اعتمر البارحة واستغرقت عمرته اربع ساعات آآ وكان مع اهله فاصابه ذو مشقة اه فشرب الماء فما حكم عمرته؟ ما حكم الصيام هل يكون مع البارحة وفي الليل - 00:27:29

يظهر انه كان في يعني قصد في اثناء النهار لم يذكر لكن العموم العموم اذا كان الليل واضح انه ليس محل للصيام لكن اذا قدر انه تعب من العمرة تعب من العمرة وشرب الماء يعني افطر بسبب تعبه فلا شيء عليه - 00:27:49

الانسان اذا اذا صام وشق عليه الامر بمعنى انه خشي الظرر حينئذ له ان يفطر لانه حينئذ يكون حكمه حكم المريض ولا سيما ان ظاهر حال الرجل انه مسافر والمسافر - 00:28:11

يجوز له الفطر لكن كل من جاز له الفطر ايها الاخوة كل من جاز له الفطر المريض والمسافر لا يجوز ان يظهره امام الناس لا يجوز ان يجاهر ويظهر ذلك - 00:28:27

ولهذا قال العلماء رحمهم الله وكل من كان سبب فطره غير ظاهر للناس فانه يفطر سرا كل من كان سبب فطره غير ظاهر الناس فانه يفطر سرا كالمريض الذي لا امارة له - 00:28:44

والمسافر الذي لا علامة عليه، فمثلا انسان مريض الكلى او عنده نسأل الله العافية يحمينا واياكم والمسلمين عنده تليف في الكبد او

عنده سرطان عنده علة داخلية لا تعلم اراد ان يفطر نقول لا تفطر امام الناس - 00:29:03
لا تفطر امام الناس لان الناس لا يعلمون عن مرضك كذلك ايضا مسافر لا يجوز له ان يجاهر ويفطر ما الذي يدري الناس انك مسافر؟ الا اذا كان عليه علامة. فمثلا لو انك دخلت المستشفى - 00:29:22
فوجدت رجلا في غرفة منوم في الغرفة يأكل ويشرب في نهار رمضان هنا لا تنكر عليه. لماذا؟ لانه لم يدخل المستشفى الا لماذا الا لمرضه المهم ان كل من ابيح له الفطر - 00:29:39
في رمضان ليس له ان يجاهر وان يظهر ذلك احتراما للزمن لأن زمن رمضان محترم ومراعاة لمشاعر اخوانه الصائمين اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول ما قولكم في رجل يريد ان يقطب للحج وليس معه تصريح - 00:29:55
يقول يقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ما اوجب الله عز وجل طاعة اولي الامر والذي يكون والذي يريد الحج وليس معه تصريح قد خالف - 00:30:22
وظعه ولاة الامر من الانظمة ومن القوانين التي يقصد بها المصلحة العامة ويخشى عليه ايضا هذا الذي اتى بتصنيع انه ان يرتكب هو قد ارتكب مفسدتين. المفسدة الاولى مخالفة امر الله عز وجل لان الله تعالى امر بطاعة ولاة الامر - 00:30:41
وثانيا العقوبة الدنيوية انه قد تحصل له غرامة وعقوبة من سجن وغرامة مالية ترهق ماله عليه ان يتقي الله عز وجل والا يتقرب الى الله بمعصيته. انت تريد القرب الى الله عز وجل والعبادة فكيف تتقرب الى الله بفعل بدايته واساسه المعصية. نعم - 00:31:05
اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول ما هي السنة في الصلاة بعد الرفع من الركوع؟ اهي القبض او الارسال السنة بعد الرفع من الركوع القبض. يعني ان يضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره - 00:31:36
في حديث وائل ابن حجر كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل يده اليمنى ان يضع الرجل يده اليمنى على اليسرى على صدره وهذا عام في القيام فهو شامل للقيام قبل الركوع - 00:31:52
وبعد الركوع لان حال ما قبل الركوع كحال ما بعد الركوع نعم يقول اثابكم الله اه ما هي اذكار الصباح والمساء التي تجمع المسلم وماذا اقول فيها اولا اذكار الصباح والمساء لا تجب ليست واجبة هي سنة - 00:32:07
اهم الاذكار التي يحافظ عليها الانسان عند الصباح وعند المساء هي قراءة اية الكرسي واخر البقرة وقل هو الله احد والمعوذات. ان يقرأها ثلاث مرات فيقرأ اية الكرسي مرة واخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليهم ربي والمؤمنون والمؤمنون - 00:32:30
ثم يقرأ قل هو الله احد والمعوذات ثلاث مرات ومن اراد ان اه يستزيد في مسألة الاذكار اذكار الصباح والمساء موجودة يعني كلكم معكم الهواتف النقالة اكتب اذكار الصباح والمساء - 00:32:56
تخرج وفي حصن المسلم وايضا رئاسة شؤون الحرمين يوزعونها كتيبات فيها الاذكار الصباح والمساء. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول اه بعد عشر سنوات فطنت الى ان عقد زواجي صادف وقت خطبة الجمعة - 00:33:13
فخشيت ان يكون في ذلك شيء فماذا تنصحونني بعد عشر سنوات نعم اقول اه المنهي عنه يوم الجمعة هي عقود المعاوظة لقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة - 00:33:36
فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع. ذروا اي اتركوا البيع فالبيع بعد نداء الجمعة الذي يكون بين يدي الامام يعني قبل الخطبة هذا البيع بعده محرم والعقد فاسد ولا يصح - 00:33:56
ويلحق بالبيع كل عقد معاوضة البيع الاجارة الرهن كل عقد يقصد به المعاوضة فهو كالبيع. اما عقد النكاح لان عقد النكاح ليس عقد معاوظة فعلى هذا او يكون هذا العقد الذي وقع بعد نداء الجمعة الثاني - 00:34:14
يكون عقده صحيحا صلى الجمعة هذا الرجل قبل عشر سنوات اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول هل يجوز التحدث عند القبر؟ وهل صحيح انهم ان الاموات يسمعون اه قد ارشد النبي صلى الله عليه وسلم زائر المقبرة او زائر الانسان اذا زار القبور ان يدعو لهم السلام عليكم السلام عليكم - 00:34:38
اهل الديار من المؤمنين وانا ان شاء الله بكم للاحقون السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون والسنة اذا اراد ان

هذا دعاء عام لجميع اهل المقبرة - 00:35:06
اه ثم يأتي الى من يريد ان يزوره بعينه فيقف عند رأسه يعني لو لو اراد ان يزور قبر ابيه او قبر امه يأتي ويقف عند رأس الميت ويدعو له - 00:35:23
بالمغفرة والرحمة ورفعة الدرجات وتكفير السيئات الى غير ذلك. وش نعم وهل يسمع الاموات هل يسمعون او لا اه ذكر ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح حديثا اظن عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:35:39
انه ما من مسلم يسلم على الرجل الذي يعرفه في الدنيا يسلم على قبره الا رد الله عز وجل عليه روحه فرد عليه السلام ما من مسلم نسلم على رجل مسلم يعرفه من اهل الدنيا - 00:36:07
الا رد الله عز وجل عليه روحه فرد عليه السلام قال ابن القيم هذا الحديث ذكره ابن عبد البر رحمه الله ولم ينكره ولكن الحديث فيه ضعف والاصل عدم سماع الاموات - 00:36:26
انك لا تسمع الموتى ولا تسمعوا الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين واما توسع بعض العلماء رحمهم الله توسعهم في هذا الباب وان الميت يسمع من يسلم عليه ومن يزوره ويعلم عن احوال اهل بيته فيسر ويحزن ونحو ذلك - 00:36:45
في الواقع توسع لا ينبغي لاننا لو جعلنا لو لاننا لو فرض ان ان قلنا ان الميت هكذا يسمع من يسلم عليه ويرد عليه السلام ويعرف احوال اقربائه فيحزن لحزنهم ويفرح لفرحهم هذا ليس ميت هذا - 00:37:13
في حفرة ايضا ابلغ من الذي في الحفرة ربما لا يعلم هذا كأني يأتيه وحي او اتصالات تقول اهلك اليوم تزوجوا واهلك اليوم حصل عندهم مناسبة فيحزن ويفرح التوسع في هذا لا ينبغي - 00:37:32
الاصل ايها الاخوة الاصل في الاموات انهم لا يسمعون لا يسمعون شيئا ومثل هذه الامور الغيبية ينبغي لنا ان نعرف قاعدة الامور الغيبية الواجب علينا فيها ان نسلم وان نكل امرها الى الله عز وجل - 00:37:50
وان لا نجزم فيها بشيء الا اذا ثبت ثبوتا قطعيا لا مرية فيه. اما هذه الاثار الواردة حول الاحاديث الواردة فهي ظعيفة ولا تثبت. نعم اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول - 00:38:12
ما حكم رفع اليدين في الدعاء خاصة في الوتر ويوم الجمعة الاصل في الدعاء رفع اليدين فرفع اليدين من اسباب اجابة الدعاء ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم - 00:38:33
يستحي من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا يعني خاليتين وكان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا دعا رفع يديه. فالاصل فالاصل رفع اليدين الا - 00:38:52
في المواضع التي لم يرد فيها الرفع فمن ذلك الدعاء بين السجدتين الدعاء بين السجدتين يقول الانسان ربي اغفر لي او اللهم اغفر لي وارحمني واهدني. لا يرفع يديه. بل السنة ثبتت ان انه يضع يديه على - 00:39:07
فخذيه كذلك ايضا في اخر التشهد قال ثم ليتخير من الدعاء اعجبه لم ينقل ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يرفع يديه ويدعو كذلك ايضا في خطبة يوم الجمعة في غير الاستسقاء والاستسحاء - 00:39:25
لا ترفع. اذا الاصل الاصل في الدعاء رفع اليدين وهو من اسباب اجابة الدعاء ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ولذلك ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - 00:39:43
يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام يستجاب له. الشاهد قوله يمد يديه. فدل على ان مد اليدين سبب من اسباب اجابة الدعاء. نعم - 00:40:01
اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول اشتريت قطعة ارض قبل خمس سنوات لغرض البناء اه والان بعتها هل عليها زكاة الجواب الانساني اذا اشترى العقار اذا اشترى ارظا او عقارا - 00:40:21
ونوى ان يبني عليه او ان ان يحفظ ماله او ان يجعله لاولاده او ان يبقيه عنده ثم ينظر في المستقبل ماذا يصنع به فلا زكاة فيه العقار انما تجب فيه الزكاة اذا نوى به التجارة - 00:40:37

ان ينويه للتجارة فتجب فيه الزكاة فهذا الرجل الذي ملك هذا العقار ليبني عليه ثم تغيرت نيته وباعه. نقول هذه الدراهم هذه الدراهم او هذا المال الذي عندك اذا مضى عليه سنة تزكيه زكاة مال. اما اما الارظ - 00:40:55

فلا زكاة فيها. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل اخرج زكاة فطري هنا في مكة او اخرجها في بلدي ان كنت ان كان العيد سيدركك في مكة فالافضل ان تخرجها في مكة - 00:41:16

وسبق ان قلنا ان زكاة الفطر تتبع البدن وزكاة المال تتبع بلد المال مثلا اذا كان سوف يؤيد او يدركه العيد في مكة فالافضل ان يخرج زكاة فطره في مكة - 00:41:36

واما اذا كان سيأسى يرجع الى بلده فيخرجها في بلده. لكن لو فرض انه سيدركه العيد هو هنا وطلب من اهله ان يخرجوها في بلدهم او هو اخرجها عن نفسه وعن اولاده في مكة - 00:41:56

فلا حرج هو هذا على سبيل الافضلية اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما نصيحتكم للمرأة المسلمة هل تصلي صلاتها في المسجد او في الفندق النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا اماء الله مساجد الله - 00:42:12

وبيوتهن خير لهن الافضل للمرأة ان تصلي جميع الصلوات ومن ذلك التراويح والتهجد ان تصليها في بيتها او في مقر سكنها لكن لو ارادت ان تذهب الى المسجد سواء المسجد الحرام او المسجد الذي فيه حيها او في بلدها فانه لا يجوز منعها. اي ليس لزوجها ان يمنعها - 00:42:37

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وتأمل هنا لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. لا تمنعوا ايماء الله. يعني هن اماء لله ولست لكم ايماء - 00:43:07

وقولوا مساجد الله يعني ان المساجد لله ولست وليست لكم فاذا كانت الازواج فاذا كنا الزوجات اذا هن الزوجات دماء لله وهذه البيوت والمساجد بيوت لله. فلا حق لكم ان تمنعوا اماء الله اللاتي لست اماء لكم - 00:43:24

مساجد الله التي ليست بيوتا لكم كون المرأة تذهب الى المسجد يقول لا حرج ولا سيما اذا كان ذلك انشط لها ان بعض النساء ربما لو جلست في بيتها لم تصلي - 00:43:48

اوقات انا اريد ان اصلي في البيت ربما تجلس تكسل تنام او تفتح التلفاز وتجلس تشاهد وتترك الصلاة لكن لو ذهبت الى المسجد كان ذلك انشط لها فلتذهب الى المسجد - 00:44:06

اثابكم الله هذا سائل يسأل عن حكم المسبوق في صلاة الجنازة هل ياتي بما فاته بعد السلام يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا وهذا شامل لكل الصلوات - 00:44:19

فما يدركه المسبوق هو اول صلاته وما يقضيه هو اخرها فلو ان شخصا دخل مع الامام مثلا في صلاة العشاء دخل معه في الركعة الثالثة الثالثة والرابعة دخل معه في الركعة الثالثة. فالركعة الثالثة والرابعة بالنسبة للمسبوق هي الاولى والثانية - 00:44:41

فاذا سلم الامام وقام يقضي فانه يصلي الثالثة والرابعة كذلك ايضا صلاة الجنازة لو فرض انك دخلت مع الامام بعد التكبيرة الثالثة يعني فاتك تكبيرتان حينئذ تكبر وتقرأ الفاتحة اكبر - 00:45:09

تستعيذ وتبسمل وتقرأ الفاتحة ثم اذا كبر الامام الرابعة هي بالنسبة لك ماذا؟ الثانية تكبر وتصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويكفي ان تقول الله اكبر اللهم صلي على محمد - 00:45:31

ثم تكبر وتقول الله اكبر وتدعو للميت او للاموات ويكفي ان تقول اللهم اغفر لهم وارحمهم ثم تقول الله اكبر ثم تسلم هكذا يكون قضى صلاة الجنازة اذا فاتت. اذا اذا فاتته تكبيرتان - 00:45:49

ودخل مع الامام في الثالثة يقرأ الفاتحة. كذلك ايضا لو فاتته تكبيرة يعني جاء بعد ان كبر الامام التكبيرة الثانية يدخل مع الامام الامام يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الفاتحة - 00:46:07

ثم اذا كبر الامام للثالثة هو يصلي على الرسول عليه الصلاة والسلام والامام يدعو للميت وهكذا اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول انه يعمل في بيع تذاكر الحافلات فيأتيه احيانا - 00:46:23

آآ مال زائد عن آآ سعر التذكرة فهل يجوز له اخذه؟ او يرجعها نعم اذا كان اذا كان هذا الشخص يعمل في بيع التذاكر ومعه عدد معين من التذاكر ثم فرض ان ما معه من المال بعد ان باع يعني فرضا معه - 00:46:43

مئة تذكرة كل واحدة بمئة ريال ثم لما فرغ من بيع التذاكر وجد معه مئة وخمسة ريالات فمعنى ذلك ان ان عنده خمسة زائدة يقول هذه الخمسة الزائدة يخرجها تخلصا منها ونية الصدقة عن اصحابها - 00:47:04

نية الصدقة عن اصحابها اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ذكر من شروط الرقية اه ان تكون بالعربية اعد بعض العلماء ان تكون مفهومة فهل يعني ذلك ان يجهر الراقي - 00:47:24

آآ بالرقية نعم الاصل الاصل بالرقية الاصل في من يرقي غيره انه يجهر شهرا بسيطا يعني بقدر ما يسمع نفسه فلابد من الكلام لابد من الكلام اما اذا كان يرقي نفسه - 00:47:44

بقدر ما يسمع نفسه او بل بقدر ما ينطق الجهر في الرقية ليس شرطا بل بل الشرط هو النطق بالحروف. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم عنده اكرمكم الله والسامعين سلس البول - 00:48:04

سلس كيف يتطهر اه كل من كان عنده حدث دائم. كل من كان حدثه دائما سلس البول الريح والاستحاضة بالنسبة للمرأة فان هذا يسمى عنده حدث دائم فكل من كان كل من كان حدثه دائما - 00:48:28

لا يلزمه ان يتوضأ لكل صلاة لا يلزمه ان يتوضأ لكل صلاة. فمثلا لو لو تضغت توضأ لصلاة الظهر لو توضأ لصلاة الظهر وبقي على طهارته الى ما بعد العشاء. يصلي الظهر والعصر والمغرب والعشاء - 00:48:53

فلا ينتقض وضوءه الا بناقض غير الذي هو متصف به يعني لو كان مثلا فيه سلس بول يقول خروج البول اعزكم الله لا ينقض وضوءه. متى ينتقض وضوءه؟ ينتقض اذا اذا اخرج البول باختيار منه بان ذهب مثلا الى - 00:49:13

دورة المياه او خرجت منه ريح او اكل لحم ابل او نحو ذلك من النواقض اذن كل من كان حدثه دائما لا يلزمه ان يتوضأ كل صلاة. لانه لا يستفيد - 00:49:33

في هذا الوضوء شيئا اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه يعيش في اوروبا ويقول نتخلص من الفوائد الربوية باعطائها لاشخاص في بلدان الاصلية آآ وفي المنافع العامة للمسلمين فهل يجوز ذلك؟ وكيف تكون الطريقة الصحيحة للتخلص من هذه الاموال - 00:49:49

نعم الاموال الاموال الربوية التي تدخل في ذمة انسان او في ملكه عن طريق الفوائد البنكية وغيرها لا يجوز له اخذها ويجب عليه ان يتخلص منها. يعني يخرجها لا تقربا الى الله - 00:50:20

وانما يخرجها تخلصا لماذا؟ لان هذا المال المال الربوي مال محرم ومال خبيث وقد قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:38

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا فلا يقبل سبحانه وتعالى من الاقوال والافعال والاموال الا ما كان طيبا. والطيب وما اكتسبه وكان اكتسابه موافقا الشرع فهذه الاموال او الفوائد التي وضعت في حسابه - 00:50:54

عليه ان يخرجها تخلصا منها سواء اعطاها لفقراء في بلده او في البلد الذي هو فيه. المهم ان لا يدخلها في ذمته. نعم اثابكم الله اين عميد امكن لا يأخذها اصلا - 00:51:19

نعم نعم صحيح الفوائد الربوية نقول من من الاصل لا تأخذها لا تأخذها لاننا كيف تأخذ شيئا ثم تتخلص منه. هذا كالذي اعزكم الله يلطخ نفسه بالنجاسة ثم يريد ان يتطهر من النجاسة - 00:51:42

هذه الفوائد الربوية من حيث الاصل دعها ولا تأخذها لكن لو ان لو كان النظام يجبرك على ان تقوم في حسابك ما في شيء اسمه لا تأخذها توضع في حسابك بغير اختيار منك حينئذ تخلص منها - 00:51:59

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ما نصيحتكم لمن حصل له فتور وكسل في الطاعة فيما تبقى من هذه الايام والليالي من هذا الشهر المبارك النصيحة ان يستعين بالله عز وجل ويطلب منه الاعانة - 00:52:15

وان يكثر من قول من قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فيكثر من هذا الدعاء اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك - 00:52:35

فيطلب من الله عز وجل الاعانة وما هي الا ايام قلائل. اليوم الرابع والعشرين اربعة خمسة ايام خمسة وعشرين والستة وعشرين وسبعة وعشرين خمسة ايام. باقي باقي من رمضان فإذا كنت قد يعني - 00:52:53

كلفت نفسك وانا لا اقول كلفت نفسك بل اذا كنت قد تعبدت لله عز وجل مدة خمسة وعشرين يوما اصبر على ما بقي وهي خمسة خمسة ايام فالنصيحة ان يجد ويجتهد فيما تبقى - 00:53:11

لانه قد يكون حصل منه تقصير او حصل منه خلل فيما سبق من ايام رمضان والاعمال بالخواتيم فيكثر من دعاء الله عز وجل بالاعانة والتسديد والتوفيق والقبول ايضا بان المعول ايها الاخوة على القبول ليست العبرة - 00:53:31

كثرة العمل وانما العبرة بحسن العمل وقبول العمل. نعم. لان الله تعالى يقول انما يتقبل الله من المتقين. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يسأل عن عن افضل الكتب التي تتكلم عن اسماء الله وصفاته - 00:53:52

من اي ناحية؟ اذا كان يريد المعاني هناك كثير كتب معاني اما اذا كان يريد ما يتعلق باسماء الله وصفاته يعني اه قواعد وضوابط في الاسماء والصفات وما يثبت وما ينفى - 00:54:16

ومن احسن الكتب كتاب شيخنا رحمه الله القواعد المثلى في صفات الله واسمائه الحسنى موجود رسالة هي من افضل ما كتب حرر رحمه الله نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - 00:54:32

ما هو حجم اللحية الشرعي اللحية هي الشعر النابت على الخدين والذقن الشعر النابت على الخدين والذقن والمشروع اعفائها لقول النبي صلى الله عليه وسلم اعفوا اللحى ارخوا اللحى وفروا اللحى. خالفوا المجوس - 00:54:54

المشروع المؤمن ان يعفيها. وان لا يأخذ منها شيئا كما دلت عليه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اثابكم الله ويقول في سؤاله الثاني ما هو افضل للشارب الحق او التقصير - 00:55:16

الشارب يحث حثا بمعنى انه لا يحلقه قال الامام ما لك رحمه الله ينبغي ان ينبغي ان يؤدب من حلق شارباه الامام مالك رحمه الله يقول ينبغي ان يؤدب من حلق شاربه لانه مثلى - 00:55:33

الشارب لا يحلق بالموس موسى وانما يحث والحث هو ان يقصه حتى تبقى اصول الشعر تبقى اصول الشعب. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن حكم من صلى التراويح في مسجد من مساجد مكة واوتر مع امام الحرم - 00:55:53

اه المشروع ايها الاخوة لمن صلى التراويح مع امام ان يصلي القيام معه لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة - 00:56:16

فاذا صلى التراويح في مسجد فليصلي القيام في نفس المسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قام مع الامام حتى ينصرف فانت اذا صليت مع التراويح مع امام القيام مع امام - 00:56:32

لا يصدق عليك لا في الاول ولا في الثاني انك صليت مع الامام حتى ينصرف المشروع ان ان يصلي القيام مع الامام الذي صلى معه التراويح. اللهم الا اذا كان الانسان معذورا - 00:56:50

احيانا قد يكون له عذر مثلا ذهب الى مستشفى لعيادة مريظ او لمراجعة او نحو ذلك وادركته صلاة التراويح في مسجد المستشفى ثم بعد التراويح رجع الى بلده لا نقول له عند القيام اذهب الى مستشفى الى الى مسجد المستشفى وصلي فيه التهجد - 00:57:07

المعذور معذور لكن احرص احرص على ان المسجد الذي تصلي فيه التراويح هو الذي تصلي فيه القيام. نعم اثابكم الله عند كثير من العلماء اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل على المعتمر طواف وداع - 00:57:32

اه طواف الوداع مما اختلف فيه العلماء رحمهم الله وفي زمننا الحاضر نظرا لعدم يعني الزحام ولصعوبة ايضا ان يطوف للوداع. يكون من الامور التي ان فعلها فحسن وان تركها فلا شيء عليه. نعم - 00:58:01

اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول اغتسلت وحضرت للحرم وصليت طوال اليوم في الحرم وفي اليوم الثاني اردت ان اغتسل

اكتشفت شيئا في ملابسي اه ولم اكتشفها الا في اليوم الثاني - 00:58:28
فماذا علي اغتسلتوا يقول اغتسلت وحضرت للحرم اولا اغتسلت. ما هذا الاغتسال ان كان يريد انه اغتسل يعني يعني عما بذله بالماء ثم اتى الى الحرم فان هذا الغسل لا يجزي عن الوضوء - 00:58:47
الغسل الذي يجزي عن الوضوء هو الغسل الذي يكون عن حدث وهو غسل الجنابة والغسل من الحيض اما لو اغتسل الانسان غسل الجمعة او اغتسل تنظفا او تبردا هذا الاغتسال لا يجزئه عن الوضوء - 00:59:07
لا يجزئه عن الوضوء لان الله عز وجل في الوضوء امر بغسل الاعضاء الاربعة فاذا قال هذا الشخص انا غسلت الاعضاء الاربع وزيادة نقول نعم. لكنك لم ترتب هل حينما - 00:59:26
هل حينما اغتسلت غسلت يديك ثم وجهك ثم تمضمضت ثم استنشقت ثم مسحت رأسك لا. انت عممت بدنك بالماء دفعة واحدة الغسل الغسل الذي يكون تنظفا او تبردا هذا لا يجزئ عن الوضوء. الذي يجزئ عن الوضوء هو الغسل من الجنابة. لان الله عز وجل قال وان كنتم جنبا فاطهروا - 00:59:38
بقية السؤال ثم وجد ايش؟ وجد يقول ثم وجدنا يعني شيئا من شيئا في ملابسه. الظاهر انها نجاسة يا شيخ. نعم. ثم بعد ذلك يسأل ويقول اه الصلاة صحيحة. الصلاة صحيحة - 01:00:05
لو صلى الانسان لو صلى الانسان صلاة او عددا من الصلوات ثم تبين له ان في بدنه نجاسة او ان في ثيابه نجاسة وصلاته صحيحة صلاته صحيحة لانه معذور بالنسيان - 01:00:22
ولذلك الدليل على هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم باصحابه وعليه نعلان فاقتدى الصحابة رضي الله عنهم بالرسول عليه الصلاة والسلام وصلوا بنعالهم في اثناء الصلاة خلع النبي صلى الله عليه وسلم نعليه - 01:00:41
فخلع الصحابة نعالهم فلما قضى صلاته قال لهم ما بالكم خلعتم نعالكم قالوا رأيناك خلعت نعليك فخلعنا نعالنا وقال ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما اذى او قدرا الشاهد من هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم خلع نعليه في اثناء الصلاة - 01:01:01
ولو كان وجود النجاسة مع الجهل مفسدا للصلاة لكان الرسول عليه الصلاة والسلام لما اخبره جبريل يستأنف الصلاة من جديد. يبدأ الصلاة من جديد الانسان الذي يصلي وعليه نجاسة وعليه نجاسة ناسيا صلاته صحيحة - 01:01:28
حتى لو قدر انه ذكر النجاسة قبل الصلاة ولكن لم يعلم لم يعلم الا بعد الصلاة. يعني هو ذكر النجاسة قبل الصلاة. ولكن نسي وصلى ولم يذكر الا بعد الصلاة. فصلاته صحيحة - 01:01:49
اما لو ذكر النجاسة في اثناء الصلاة بمعنى انه رأى على ثوبه نجاسة في اثناء الصلاة فان قدر على ان يتخلى منها فهذا هو الواجب الانسان يصلي وفي اثناء الصلاة رأى نجاسة - 01:02:08
يقول ان ان استطاع ان يتخلى عن هذه النجاسة فهذا هو الواجب. مثلا وهو يصلي رأى في غترته نجاسة. يخلع الغترة او في طاقيته يخلع الطاقية لكن اذا لم يمكن اذا كانت النجاسة في ثيابه ولو خلع ثوبه ربما بدت عورته حينئذ يقطع - 01:02:30
الصلاة حينئذ يقطع الصلاة وهذه الحركة هذه الحركة التي يتحركها المصلي التخلي عن النجاسة هي حركة واجبة ولهذا قسم العلماء رحمهم الله قسموا الحركة في الصلاة الى ثلاثة الى خمسة اقسام - 01:02:51
واجبة ومستحبة ومحرمة ومباحة ومكروهة اولا الحركة الواجبة ما هي الحركة الواجبة الحركة الواجبة هي التي يتوقف عليها صحة الصلاة حيث لو لم يتحرك بطلت صلاته الذي يتوقف عليها صحة الصلاة - 01:03:19
بحيث لو لم يتحرك بطلت صلاته. اظرب لذلك امثلة انسان يصلي فوجد مثلا في غترته نجاسة فتحرك لخلعها. هذه الحركة حركة واجبة لانه لو لم يفعل بطلت صلاته مثال اخر - 01:03:45
انسان جاء الى المسجد ووجد الصف تاما فصلى خلف الصف لعذر وفي اثناء الصلاة حصلت فرجة امامه يعني احد المصلين اللي امامه حصل له عارظ وخرج من الصلاة فكون هذا المصلي الذي يصلي وحده - 01:04:04
كونه يتقدم ويزيل فذيته وانفراده هذا امر واجب هذي الحركة واجبة لو لم يفعلها لبطلت صلاته بطلت صلاته النوع الثاني من الحركة

الحركة المستحبة وهي التي يتوقف عليها فعل مستحب في الصلاة - 01:04:26
كما لو تحرك مثلا سد للتراص في الصفوف او حصلت فرجة هو يصلي في الصف وحصلت امامهم فرجة اخذا بقول النبي صلى الله عليه وسلم من وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله. فكونه يتحرك لسد الصفوف - 01:04:53
هذه حركة مستحبة الثالث القسم الثالث الحركة المحرمة الحركة المحرمة وهي الكثيرة المتوالية بغير ظرورة ثلاث قيود كثيرة متوالية بغير ظرورة. اولا كثير احترازا من القليلة هذه لا تبطل الصلاة - 01:05:17
وليست محرمة ثانيا متوالية متوالية اي لا متفرقة خاي هشام مثلا يصلي صلاة الظهر كبر في الركعة الاولى تحرك تحرك خمس حركات فك رأسه ومثلا اه وضع يده في جيبه - 01:05:45
وتحرك نحو من هذه الحركات هذه تحرك في في القيام حركة حركتين بعد الرفع من الركوع حركتين في الجلوس بين التسع في الجلوس بين السجدتين حركتين في الركعة الثانية تحرك ايضا حركتين - 01:06:07
الثالثة اي نعم في الركعة الثانية خمس حركات الثالثة كذلك في الرابعة كذلك. كم حركة هذي هذه عشرون حركة لكنها متفرقة لو كانت متوالية يعني لو تحرك هذه الحركات متواليا نقول بطلت صلاته - 01:06:25
قال بعض العلماء علامة ذلك علامة ذلك يعني الحركة المبطلة ان من شاهده قال انه لا يصلي. يعني من رأى هذا الرجل الذي يتحرك حركة كثيرة قال هذا لا يصلي - 01:06:44
طيب ما رأيكم في رجل آآ الهاتف الجوال فاخرج ورد رسالة انا اصلي مشغول الان في ناس يكتب رسائل وهو يصلي عذرا لا استطيع الرد انا في صلاة التراويح يقول هذه حركة لا تجوز - 01:07:00
يعني من شاهد هذا الرجل يسوي رسائل ويرسل واتس اب يقول هذا يصلي او لا يصلي يقول هذا هذا الشخص لا يصلي. اذا ضابط الحركة الحركة المحرمة التي تبطل الصلاة - 01:07:30
هي التي من شاهد هذا الرجل او شاهد الشخص قال هذا هذا لا يصلي النوع القسم طيب لغير ظرورة متوالي غير ظرورة. طيب اذا دعت الظرورة الى ان تكون الحركة متوالية وكثيرة لا تبطل الصلاة - 01:07:47
اذا دعت الضرورة ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين الحية والعقرب في الصلاة مثلا وهو يصلي شاهد عقربا تقدم يضربها برجله بقدمه مثلا او شاهدة حية تقدم ليقتلها - 01:08:06
هذي حركة ايش دائما الشخص انت تصلي وشاهدت امامك حية ماذا تصنع تقتلها ولا ولا تهرب طيب حية ضخمة جدا اقول حية جتك حية ظخمة جدا نقول هنا الفعل جاء الى النبي يقول اقتلوا هذا امر وهو امر للارشاد - 01:08:30
امر للارشاد يعني اذا قدر ان الانسان يخشى من هذه الحية ان تباغت ان تباغته وان تضره حينئذ يقول اه يقطع صلاته للضرورة لكن جرت العادة ان الحيات او ان الحية اذا هاجمها الانسان - 01:09:07
فان كانت في مكان واسع فالغالب انها تهرب وان كانت في مكان ضيق لا بد ان تدافع عن نفسها جميع الحيوانات بدون استثناء نجد ان انك اذا هاجمته في مكان ضيق - 01:09:29
ماذا يصنع تدافع عن نفسه يدافع عن نفسه انظر الهر القط وكذلك ايضا حتى حتى الوزغ الوزغ اذا حشرته في مكان لا محالة انه سوف سوف يعني يقتل ويموت تجد انه يخرج سائلا - 01:09:46
يبزق سائل في وجهك يعني يريد ان يدافع عن نفسه عموما الحركة نرجع ونقول الحركة المحرمة الحركة المحرمة هي الحركة المتوالية هي الكثيرة المتوالية الكثير المتوالية بغير ظرورة فان دعت الظرورة فلا بأس - 01:10:09
القسم الرابع الحركة المباحة وهي اليسيرة للحاجة الانسان مثلا حصلت له حكة فتحرك الموضع ليبرد عليه القسم الخامس الحركة المكروهة وهي الاصل الاصل في حركات الصلاة انها مكروهة اثابكم الله. هذا سائل يسأل ويقول - 01:10:31
اه لدي صديق اقرضته مبلغا من المال ومات آآ وله اخ غني فهل اخوة الميت اه يلزمهم الدفع آآ للمبلغ وهل يلزمني ان اسامحه في جزء منها الميت الميت اذا مات وعليه دين - 01:11:02

فان خلف مالا وجب على ورثته ان يسددوا هذا الدين مما خلفه من التركة ولا يحل لهم ان يأخذوا شيئا من التركة قبل وفاء الدين واما اذا كان عليه دين ولم يخلف تركة - 01:11:27

فلا يلزم الورثة سواء كانوا اولادا ذكورا واناثا او كانوا اخوة ام غير ذلك لا يلزمهم الورثة اذا لم يخلف الميت مالا لا يلزمهم ان يسددوا او ان يوفوا دين الميت - 01:11:46

بقول النبي صلى الله عليه لقول الله عز وجل ولا تزر وازرة وزر اخرى. ولا تزر وازرة وزر اخرى لكن لو تبرع انسان بوفاء الدين عنه جزاه الله خيرا. طيب ما ما مآل هذا الميت - 01:12:02

هل تبرأ ذمته؟ هل يحاسب يقول قد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذها يريد اتلافها اتلفه الله فهذا الرجل الذي مات وعليه دين ان كان قد اخذ اموال الناس يريد ادائها - 01:12:23

الله تعالى يؤدي عنه واداء الله خير من ادائنا وان كان يريد اتلافها اتلفه الله ولذلك ايضا لا يجوز عند اكثر العلماء بل حكي اجماعا ايها الاخوة اجماعا على انه لا يجوز ان يقضى دين الميت من الزكاة - 01:12:45

لا يجوز قضاء دين الميت من الزكاة. هذا مذهب الائمة الاربعة وحكاه ابن عبدالبر وابو عبيد في الاموال حكي الاجماع على ذلك وان كان الاجماع لا يصح لوجود خلاف لماذا - 01:13:08

لا يجوز قضاء الدين على الميت. اولا لان ذمة الميت لان ذمة الميت قد خربت بموته وثانيا ان هذا الميت كما تقدم ان كان يريد ان كان قد اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه. واعداء الله خير من ادائنا - 01:13:25

وان كان يريد اتلافها اتلفه الله فلا نعينه على قصده السيء ثالثا ايضا عنا ان العادة جرت ان عاطفة الناس ان عاطفة الاحياء تتجه الى الاموات اكثر من الاحياء الناس يميلون الى - 01:13:46

الاحسان الى الاموات اكثر من ميلهم الى الاحسان الى الاحياء اذا قلت ان فلان مات وعليه دين وتقول فلان الحي عليه دين تجد انه يذهب ليسدد دين الميت يذهب يسدد دين الميت لان عاطفة الناس تميل الى الاموات اكثر - 01:14:08

رابعا ايضا ان فيه فتحا لباب التحايل كيف ذلك يقول تجد ان هذا الميت مات وعليه دين وقد خلف مالا فاذا قلنا انه يجوز ان يقضى دين الميت من الزكاة - 01:14:30

فتجد ان بعض الورثة الذين لا يخافون الله عز وجل يجحدون ما خلف من مال. يقول لم يخلف شيئا حتى يتوفر المال لهم ويقتسمون ويوفون ديونه من الزكاة اخر سؤال - 01:14:47

اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول اه زوجتي افطرت نصف هذا الشهر وبعد ان طهرت اه صامت لكن جاءها نزيف فهل علي هل يجب عليها ان تكمل صيامها نعم هذا النزيف الذي اتاها يعتبر استحاضة والاستحاضة - 01:15:13

لا تمنعوا وجوب الصلاة والصيام عليها اولا ان تتحفظ تتلجم لان لا يصيب الدم الملابس وتتنجس وتصلي وتصوم. وتفعل ما يفعل الطاهرات. بمعنى ان هذا الدم لا يمنع صحة صيامها - 01:15:35

وصلاتها بل وجوب الصلاة والصيام وفق الله الجميع لما يحب ويرضى صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:57